

غزوات النبي | 71. غزوة بني قريظة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقات من برنامجكم غزوات النبي صلى الله عليه وسلم حيث نستعرض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم نرى فيها هديه وطريقته في معاملة الاعداء. نتابع فيها رحلة صعود الاسلام من الضعف - 00:00:00

الى القوة نرى فيها الفارق بين حروب النبي وحروب غيره من البشر. الفارق بين الحروب الاسلامية وحروب الحضارات والجاهليات الاخرى انتهينا في الحلقة الماضية عند لحظة رحيل الاحزاب وآآ يعني لحظة انكشاف هذه الغمة العظيمة عن المسلمين - 00:00:39 ونحن ذكرنا انها اخرج لحظة في تاريخ الدولة الاسلامية لانه الدولة كانت مهددة بالاجتياح والاستئصال وهذا يعني هذا الاجتياح والاستئصال لو كان قد تم لكنت ذهبت مجهودات الاعوام الماضية يعني ذهبت كلها في غمضة عين - 00:01:00 لكن الان عجز المشركون في جمعهم وحلفهم العظيم عن اجتثاث الدولة الاسلامية. فبالتالي قد بدأت الان مرحلة جديدة وهذه المرحلة عبر عنها نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله والان نغزوهم ولا يغزونا - 00:01:20

يعني الحلف الذي جمع قريشا والوثنيين واليهود وعجز عن تحقيق هدفهم هذا يساوي انه الدولة الاسلامية صارت في مأمن وصارت غير قابلة للاجتياح ولانه عالم السياسة عالم القوة ليس فيه فراغ او سكون يعني هذا عالم حركة دائمة - 00:01:40 فبالتالي حيثما لم يمكن ازالة الدولة الاسلامية فقد بدأت بالفعل رحلة توسع الدولة الاسلامية واخذها زمام المبادرة وبالتالي لقد انتهت الايام التي يتخوف فيها المسلمون من الهجوم هذه حقيقة هذه واقعية هكذا الدنيا - 00:02:04 الدول يا جماعة الخير اما غازية واما مغزوة الدول اما غازية واما مغزوة لا سكون ولا فراغ الدولة التي لا تستطيع التمدد هي في الواقع تبدأ رحلتها في الجمود والانكماش - 00:02:28

الدولة التي امنت على نفسها من التهديد هي في الواقع تبدأ رحلة التمدد والتوسع فغزوة الاحزاب كانت هي اللحظة الفاصلة بين هاتين المرحلتين طبعاً من غير شك انه هذا كان له اثر عظيم على المسلمين في المدينة المنورة - 00:02:46 فأروا في هذه الغزوة من عناية الله ورعايته ما زادهم ايمانا وتماسكا وتسليماً لله وهذه المدينة المنورة يعني في خلال سنوات معدودة خمس سنوات من الهجرة صارت حصناً لا يرام - 00:03:04 مدينة صارت حصناً خلاص قوة لا تقصد قوة لا تهدم صارت قوة في الجزيرة العربية لا مثيل لها لذلك يعني قوة عجزت الاحلاف ان تجتاحها بفضل الله تبارك وتعالى - 00:03:21

طيب بالنسبة لقريش بالنسبة لغطفان فثبت لهم العجز عن ازالة ويعني هدم هذه الدولة وبالتالي كان لابد من ايجاد طريقة اخرى للتعامل مع هذه الدولة سنرى فيما بعد كيف بادر النبي صلى الله عليه وسلم وفرض عليهم هذه الطريقة التي يتعاملون بها مع الدولة الاسلامية - 00:03:38

هذا سنأتي اليه طيب هذا بالنسبة للمسلمين وهذا بالنسبة للعرب قريش وغطفان. طيب بالنسبة لليهود اليهود في خيبر اعلنوا بتخطيطهم وتمويلهم هذه الحرب على الدولة الاسلامية اعلنوا الحرب وبالتالي فقد صاروا في موضع وفي مكان من ينتظر الرد على هذا من الدولة الاسلامية - 00:04:04

بالنسبة للحالة السياسية في الحجاز وفي الجزيرة العربية فبعد غزوة الاحزاب بالتالي صارت دولة الاسلام اقوى قوة اقليمية لان هي الان صارت وحتى من قريش ومن غطفان ومن خيبر مع بعض - 00:04:31

طبعاً هذا زاد في هيبتها وقوتها ومكانتها بالنسبة لليهود في المدينة فهذه هي حكايتنا اليوم عاد الاحزاب وبقي تصفية الحساب مع هؤلاء الخائنين الغادرين يهود بني قريظة طيب لعلكم ارجو ان لم تكونوا قد نسيتم الكتل اليهودية الثلاث التي تحدثنا عنها بنو قينقاع بنو النضير بنو قريصة - [00:04:45](#)

بنو قينقاع انتهى؟ بنو النضير انتهى. الان هي غزوة بني قريظة لما رجع الاحزاب بني بن اخطب اللي هو كان زعيم بني النضير ونفي الى خيبر وحمل خطة الحرب الى قريش - [00:05:16](#)

واقنع كعب بن اسد بانه لو ان الاحزاب رجعوا دون ان آيستأصلوا محمداً فسيدخل هو مع بني قريظة في حصنهم علي ابن اخطب وفي بوعده فعلاً لكعب ابن اسد اللي هو زعيم بني قريظة ودخل معهم - [00:05:30](#)

بحصنهم حتى ينزل به ما سينزل به لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته بعد رحيل الاحزاب ويعني انكشاف الغمة خلع ثياب الحرب اغتسل وكان ذلك في بيت زوجته ام سلمة رضوان الله عليها ام المؤمنين - [00:05:47](#)

فهنا نزل اليه جبريل يقول له اخلعت ثياب الحرب لكن الملائكة لم تخلع ثياب الحرب بعد فاخرج اليهم قال صلى الله عليه وسلم الى اين فاشار جبريل الى بني قريظة - [00:06:04](#)

فهنا نادى النبي صلى الله عليه وسلم في الناس النداء المشهور قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر الا في بني قريظة طبعاً لا شك يعني ليس لدينا شك في انه النبي صلى الله عليه وسلم كان سينهض الى بني قريظة بعد ايام بعد اسابيع -

[00:06:21](#)

لكن التوجيه الالهي له كان ان ينهض من هذه الساعة من هذه اللحظة لهذا بعض العلماء يرى انه غزوة بني قريظة داخله في غزوة الاحزاب وملحقة بها. يعني قلة قلة الزمن - [00:06:42](#)

يعني بمجرد ما انتهت الاحزاب بدأت قريصة وذكرنا انه هذا من اسباب اختلاف بعض العلماء في عدد الغزوات يعني يلحقون بعضها ببعض طيب هذا النص نص النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر الا في بني قريظة -

[00:06:59](#)

هذا النص صار نصاً رئيسياً في الفقه الاسلامي. لانه الصحابة اختلفوا في فهمهم يعني الصحابة خرجوا لكن العصر فاتهم ولم يصلوا الى بني قريظة الا بعد ان خرج وقت صلاة العصر. فلذلك انقسموا فيما بينهم - [00:07:16](#)

بعضهم يقول نفعل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونؤخر صلاة العصر حتى لو فات وقتها فاذا وصلنا الى بني قريظة سنصلها هناك. شف لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. ظاهر النص - [00:07:37](#)

بعضهم نظر الى حكمة او علة او يعني آآ حاول ان يفهم المقصد فقالوا انما اراد رسول الله ان يحثنا على الاسراع لكن اما وقد اوشق اوشك وقت الصلاة على الخروج فلا بد من ان نصليها ثم نكمل الطريق. يعني المهم فبعض الصحابة - [00:07:54](#)

صلاها في الطريق قبل ان يدخل وقت المغرب وبعضهم ذهب الى بني قريظة الى حدودها وانحائها وصلها في بني قريظة بعد صلاة المغرب ولما عرضوا هذا على النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر النبي على اي منهما فكان هذا من ادلة ان المجتهد مأجور وان

النصوص - [00:08:14](#)

تحتمل خلاف الافهام فيها طيب قبل ان يصل المسلمون الى بني قريظة وصلت الملائكة لانه جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم فاني سائر امامك ازلزل حصونهم واقذف في قلوبهم الرعب - [00:08:36](#)

وطبعاً هنا هرع بني قريظة الى حصونهم واغلقوها على انفسهم وبدأ حصار المسلمين لهم كان اللواء في هذه الغزوة مع سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه استمر حصار المسلمين خمساً وعشرين ليلة. هذه اطول - [00:08:56](#)

فترة حصار لان هي اطول من حصار بني قينو او بني النضير ذكرنا انها والتنظير كانوا خمسة عشر يوماً وبالفعل يعني لم ينزلهم من حصونهم الا استولى عليهم الرعب واعلنوا - [00:09:15](#)

استسلامهم لكنهم طلبوا ان يحكم فيهم حليفهم سعد بن معاذ. سيدنا سعد بن معاذ هذا زعيم الانصار وكان سيد الاوس و بنو قريظة

والاوس كانوا حلفاء في الجاهلية فهم طلبوا ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ - [00:09:31](#)

فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا سعد بن معاذ كان لا يزال حيا في هذه الفترة لكن نحن ذكرنا انه كان مصابا اصابة قاتلة من غزوة الخندق يعني الاحزاب اصابة في اكلال - [00:09:50](#)

به الذي قلنا انه العرب تسميه آ نهر الحياة فهاء اللي هو الوريد يعني فهنا سيدنا سعد كان مصابا هذه الاصابة القاتلة وكان طريقا وكان يدعو يقول اللهم لا تمثني حتى - [00:10:02](#)

تقر عيني من بني قريظة او تقر عيني من بني قريظة لذلك لما ان طلبوا ان ينزلوا على حكمهم جيء به محمولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولما وصل قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم - [00:10:22](#)

وبعض الناس يعني كان يناشد سعدا ان يترفقا في الحكم فيهم لانهم حلف قديم فكان سعد على المسال القديم مثال تذكروني لما تكلمنا عن عبادة بن الصامت وتكلمنا عن عويم بن سعيد الانصاري تكلمنا عن محمد بن مسلمة ماذا فعلوا مع بني قينوقاء - [00:10:40](#)

بني النضير سعد كان على هذا المستوى فسعد لما سمع مثل هذه الطلبات قال اني والله لا اخشى في الله لومة لائم ولما عرض عليه ان يحكم في بني قريظة قال - [00:10:59](#)

اني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وتسبى النساء والذرية وتقسم اموالهم. يعني كأنهم قاتلوهم بالفعل يعني بالفعل كانوا على وشك ان يقاتلوا وخانوا وغدروا وكانوا حلفاء يعني كانوا مقاتلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت فيهم بحكم الله يا سعد - [00:11:15](#)

و ايضا سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه لما قضى على بني قريظة كان يقول ويدعو الله اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدكم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه - [00:11:39](#)

اللي هم قريش اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدكم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها. افجرها يعني - [00:11:55](#)

يعني ليفسد هذا الجرح او لا يشفى هذا الجرح وليكن موتي منه لكي يموت شهيدا. وبالفعل انفجر جرح ذراعه هذا وصار يثعب دما او يثعب دما ومات من ذلك شهيدا رضي الله عنه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

اهتز لموته عرش الرحمن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة مشيت في جنازة سعد ابن معاذ وكان يسرع بها. يعني كان النبي يسرع بها يقول اخشى ان تسبقنا الملائكة الى تغسيله - [00:12:38](#)

رضي الله عنه. يعني نحن الان في السنة الخامسة للهجرة. وسيدنا يعني سيدنا سعد اسلم قبل الهجرة بعام واحد يعني هو عاش في الاسلام ست سنوات لا غير ست سنوات فقط - [00:12:53](#)

فيعني رضي الله عنه كان من نماذج الهممة العالية وكان من نماذج العزم الصلابة يعني هذا رجل نصر الله به الدين ودخلت قبيلته في الاسلام باسلامه هو ووقف المواقف العظيمة كما في غزوة الاحزاب فسيرته رضي الله عنه من اعطر السير - [00:13:06](#)

لذلك لما سمعت ام سعد تنعيه وكانت ام سعد تنعيه فتقول ويل ام سعد سعدا صرامة وجدا وسؤددا ومجدا النبي صلى الله عليه وسلم قال مقالة جميلة قال كل نائحة تكذب او كل باكية تكذب الا ام سعد - [00:13:29](#)

سعد مهما قيل فيه من المدح فهو فيه صادق وحقيقة يعني هناك ايضا حديث عظيم قيل في سيدنا سعد وهذا نحتاج الى تأمله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال عنه - [00:13:57](#)

لو نجا احد من ضمة القبر لنجا منها سعد فنسأل الله تبارك وتعالى ان يهون علينا ضمة القبر ظلمة كل الناس سيدوقها الله تبارك وتعالى ان يهونها علينا طيب نعود الى بني قريظة - [00:14:12](#)

بنو قريظة كان آ رجالهم ربعمائة وبعضهم قال سبعمائة وبعضهم قال ثمانمائة المهم قتلوا وسبيت نساؤهم ووزرايهم وكانوا يعني كانوا يفرقون بين الرجال وبين الصبيان بعلامة شعر العانة. يعني من خرج - [00:14:33](#)

رعانته آ دل هذا على رجولته فقتل والا كان من الذرية فسبي واستثنى من هذا العقاب نوعان النوع الاول رجال اسلموا من بني قريظة ولحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء امنهم - [00:14:52](#)

وكذلك امرأة من بني قريظة هذه نفذ فيها القتل يعني لم تصبح نفذ فيها القتل لانها طرحت الرحي. الرحي حجر ثقيل يعرفه يعني وتعرفه امهاتنا بالذات في العصور القريبة يعني - [00:15:11](#)

الرحى الذي تطحن به الحبوب. فالراحة حجر ثقيل. فهذه المرأة قذفت الرحي طرحت الرحي على صحابي اسمه خلاد بن سويد فقتلته فلذلك قتلت قصاصا هذه المرأة وهذه المرأة لها قصة عجيبة - [00:15:30](#)

هي لما يعني حبست حبست في بيت عائشة رضي الله عنها. فالسيدة عائشة تروي انها كانت كثيرة الضحك حتى تعجبت عائشة جدا تقول والله انها لعندي وتتحدث معي تضحك ظهرا وبطنا يعني لا تكف عن الضحك - [00:15:49](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسوق وهتف هاتف باسمها يقول ابن فلانة فقالت انا والله فقالت السيدة عائشة يا ويلك ما لك قالت انا ساقتل فقالت عائشة ولم - [00:16:09](#)

قالت حدثا احداثه يعني جريمة ارتكبتها فانطلق بها وضربت عنقها وكانت عائشة تقول والله ما انسى عجبى من طيب نفسها يعني يعني طيب نفسها ما ادري كيف تترجم بلهجة معاصرة - [00:16:25](#)

اه يعني عدم مبالاتها وانشراح صدرها يعني كانها لا تواجه الموت يعني تقول ما انسى عجبى من طيب نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت انها ستقتل فطبائع طبعا يعني. المهم لكن آآ هنا يا جماعة الخير - [00:16:47](#)

اشد الشبهات التي طرحت في علاقة النبي صلى الله عليه وسلم باليهود هو هذا يعني شبهة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل اليهود الابرياء ونفذ مذبحة في اليهود ويعني نفذ اباداة عرقية - [00:17:07](#)

قال يعني اهل الشبهات يتكلمون في هذا وهذا الموضوع صار من اكثر ما يطرحه ايه المنصرون والمستشرقون المبغضون بل حقيقة حتى بعض المستشرقين وقع في هذا الفخ وذكر يعني انه هذه الحادثة - [00:17:23](#)

اه ضمن ما يدان به النبي صلى الله عليه وسلم رغم انه سيرته يعني انا رأيته من المستشرقين المنصفين من يقول انه سيرة محمد طاهرة الا بعض الحوادم القليلة ومنها حادثة اليهود - [00:17:37](#)

وانا شخصا رأيت بعض المسلمين المسلمين خصوصا من يعيشون في الغرب او يعني يكثر من مخاطبة الغربيين هؤلاء المسلمين حاولوا واجتهدوا في نفي وقوع هذه المذبحة ورأيت بعضهم كتب بحثا تكلف فيه تكلفا شديدا لكي يجعل يعني قتلى بني قريظة نحو اربعين رجلا لا اكثر - [00:17:50](#)

طبعا هو يرى بذلك انه يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه يدفع عنه الشبهة وانه يعني يدافع عن الاسلام ويجعل الاسلام في عيون الناس وهنا يعني حقيقة يجب ان اعيد التذكير بما ذكرناه في الحلقة الثانية من انه اهم ما يجب على المسلم - [00:18:16](#)

حين يتعامل مع الشبهة الا ينهزم امام الشبهة. لا ينهزم امام منطق الشبهة بل يجب ان يتأملها ويحاول ان يكتشف اعماقها. وحقيقة اه الامام ابن القيم هنا له كلمة رائعة جدا - [00:18:35](#)

الامام ابن القيم يقول يقول عن نفسه ما انتفعت بشيء من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية كما انتفعت بقوله الان ابن تيمية يكلم ابن القيم. ابن تيمية يقول لابن القيم لا تجعل قلبك كالاسفنجة - [00:18:50](#)

تمتص الشبهات ولكن اجعله كالبلور البلور الزجاجية تمر به الشبهة فيراها دون ان تدخله تمام فهذه من الاسلحة النفسية التي يجب ان يتحلّى بها المسلم طيب نحن هنا سنختصر جدا في الرد على هذه الشبهة - [00:19:04](#)

طيب بالتالي هنا ان نقسمها الى نقاط رقم واحد الواجب على المسلم انه لا يخجل ولا يجد في صدره حرجا مما ثبت في القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

لانه المعيار والمقياس هو ما جاء فيهما. يعني كل ما جاء في القرآن والسنة هو الحق. هو الخير هو الجميل هو الحسن حتى لو كان مخالفا للمزاج المعاصر حتى لو كان مخالفا للمزاج المعاصر للثقافة الغالبة للهيمنة الفكرية الموجودة في الزمن - [00:19:39](#)

القرآن والسنة هما المعيار يعني لو ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل سبعمائة او قتل سبعة الاف او قتل اكثر الواجب على المسلم ان يعرف انه صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا الا بالحق - [00:20:01](#)

وانه هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم هو التصرف الصحيح وهو التصرف الامثل وبعد ذلك يكون الواجب عليه ان يبحث في الحكمة لماذا تصرف النبي هذا التصرف ويتأمل لكن يتأمل من موقع التلميز المتعلم - [00:20:14](#)

يعني الذي يقتدي بنبيه وبقائده تمام؟ ده رقم واحد رقم اثنين في ذلك الوقت يا جماعة الخير لكي نفهم في ذلك الوقت ذلك الوقت كان جميع الرجال يقاتلون يعني الناس الان لم يكن في في الناس في ذلك الوقت القسمة المعاصرة بين مدنيين - [00:20:32](#)

تربيين وان المدنيين ابرياء والعسكريين يجوز قتلهم طب يعني هذه من الفوارق التي لا ينتبه لها كثير من المعاصرين لانه المعاصرين الان يحسبون ان كل من لم يقاتل كان بريئا - [00:20:55](#)

ولذلك كانوا يردون الصبيان فلا يعني لا يقتلون وكانوا ايضا لا يقاتلون لصغر سنهم فلذلك يا جماعة الخير في ذلك الزمن الصبي كان يرد لا يقاتل ولذلك الصبي اذا سبي لا يقتل - [00:21:10](#)

فكل رجل في الواقع هو جندي في المعركة وهذا طبعا سيفسر لنا تفرقة المسلمين بين الرجل وبين الصبي. لانه يعني آآ احد الصحابة اه سيدنا كعب القراظي كان موجودا هنا يقول كنت من سبي بني قريظة - [00:21:30](#)

فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر شعر العانة قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكنت فيمن لم ينبت تمام فحقيقة يعني كلمة المقاتلة او المقاتلين الكلمة دي تعني الرجال يعني المقاتلة - [00:21:50](#)

المقاتلين هم الذكور البالغين. هذا قول مضطرب في كتب الفقه صموا المقاتلة لقدرتهم على القتال حتى لو لم يقاتلوا. يعني الامام الشافعي يقول مثلا ينبغي للامام ان يحصي جميع من في البلدان من المقاتلة المقاتلة - [00:22:11](#)

ويقول وهم من قد احتلم او استكمل خمس عشرة سنة من الرجال ويحصى الذرية الامام وهم اللي هم دون المحتلم دون البالغ ولذلك لا تضرب الجزية على النساء والصبيان والرهبان لانهم ليسوا من المقاتلة يعني ليسوا من الرجال الذكور البالغين. القادرين على القتال - [00:22:30](#)

فرقم اثنين. رقم اثنين. رقم واحد يجب ان نتأمل الشبهة. وان نقتدي بالنبي ونعرف ان فعل النبي هو المعيار رقم اثنين كلمة الرجال كلمة المقاتلة كلمة المقاتلين تعني الرجال القادرين على القتال في ذلك الزمن كل الرجال يقاتلون لا - [00:22:54](#)

يوجد القسمة المعاصرة بين مدنيين وعسكريين. رقم ثلاثة قتل اليهود قتل النبي لبني قريظة كان عملا عادلا لانه لو نجح مخطط اليهود وهزم المسلمون لكان رجال المسلمين هم القتلى وكانت نساء المسلمين وزراري المسلمين هم السبايا عند الغالبيين. يعني الذين عوقبوا بالقتل والسبي هؤلاء - [00:23:11](#)

هؤلاء لو كانوا انتصروا كانوا سيعاقبون بالقتل والسبي ايضا يعني الذين يستنكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل كل رجال بني قريظة لا يستحضرون انه رجال بني قريظة هؤلاء - [00:23:33](#)

كانوا سيقتلون من رجال المسلمين وكانوا سيسبون من نساء المسلمين لو انتصروا. فالعقوبة على قدر الجريمة او كما يقال الغنم بالغرم وهذا هو منتهى العدل اصف الى ذلك انهم هم الذين ابتدأوا بالغدر وهم الذين نقضوا العهد ونقضوه في اخرج الاوقات. يعني الان تخيل معي كيف تتصرف الجمهوريات - [00:23:48](#)

معاصرة لو انه اقلية نقضت العهد وانتفضت ضد الدولة في وقت الحرب الدولة دي اذا انتصرت ماذا ستفعل بهذه الاقليات يعني امريكا حبست اليابانيين في معسكرات اعتقال في الحرب العالمية الثانية. مع انهم لم ينقضوا عهدها - [00:24:09](#)

ولما هزم الالمان حصلت موجة عاتية من اغتصاب الالمانيات على يد الحلفاء. مع انه حتى قوانين حربهم التي وضعوها هم كانت تحرم الاساءة الى المدنيين. وكانت يعني تقيد الحريات لمن لم يثبت عليه هذا الجرم ومع ذلك هم لم يلتزموا بقوانينهم - [00:24:29](#)

طيب كيف يقال اذا بان الذين نقضوا العهد وشاركوا في الحرب في اخرج الاوقات كانوا ابرياء يعني كيف يمكن ان يدان قتلهم ويقولون لا تزر وازرة وزر اخرى. الوزر في حقهم ثابت يا جماعة الخير. لانهم لو انتصروا كانوا سيتمتعون بالغنائم والسبايا من المسلمين وكانوا - [00:24:48](#)

هنا رجال المسلمين وفي الحرب لا يترك قتل الجنود باعتبارهم ابرياء آآ قد ساقهم قادتهم الى الحرب. كل من شارك في الحرب فهو

يحمل وزرها ويدفع فمن حين يخسر لانه ايضا اذا انتصر سيتمتع بهذه الغنائم - 00:25:10

هذا اختصار سريع لرد آآ هذه الشبهة التي شاعت وراجت و ماذا سيحدث بعد ذلك؟ نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة. نسأل الله

تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:29

- 00:25:50